

## 91 سورة الأعراف

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب

التبیان فی - 00:00:08

في تفسير غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ انتھینا ايها الاحبة في اللقاء الماظي من اه تفسیر غریب سورۃ الانعام ونبداً ان شاء الله في هذا اللقاء في تفسیر غریب سورۃ الاعراف حسب ترتیب المصحف - 00:00:32

يقول المؤلف رحمہ اللہ في اول هذه السورة طبعاً هذه السورة بدأت بالحروف المقطعة والحروف المقطعة اه ذكرت سابقاً في سورۃ البقرة. اه هنا في هذه السورة بدأت هذه السورة بقوله تعالى - 00:00:52

الف لام ميم وهنی كما مر معنا ايها الاحبة ان هذه الحروف المقصود بها في اه اشهر اقوال المفسرين انها اه مما تحدى الله عز وجل به العرب ان هذا القرآن الذي تحداكم به هو من هذه من جنس هذه الحروف التي تعرفونها من الف ولا ميم - 00:01:07

هذه الحروف التي آآ تعرفونها فيما بينكم وتتكلمون بها وهذا يعني اقوى في التحدي وابلغ ثم آآ بدأ المؤلف رحمہ اللہ آآ في آآ تفسیر الغریب من الایة الثانية کتاب انزلناه اليک کتاب انزل اليک - 00:01:33

فلا يكن في صدرك حرج منه. قال حرج ضيق او شك. يعني فلا يكن في صدرك حرج منه. يعني في حرج ان هذا القرآن او في شك من ایاته لتنذر به - 00:01:54

آآ ذکری للمؤمنین. ذکری قال ذکری يعني انه آآ هذا القرآن هو ذکر وہ ذکری ایضاً یذکر به اللہ عز وجل عبادہ اه توحیدہ اه عظمته بربوبیته والوہیتہ التي آآ استغرقت الكثیر من القرآن - 00:02:09

غالب القرآن ايها الاحبة یتحدث عن توحید الالوہیة وتوحید الربوبیة وتوحید الاسماء والصفات ثم قال في قوله تعالى آآ في الایة آآ الرابعة الایة الرابعة فجاءها بأسنا بیاتا وکم من قریة اهلکناها فجاءها بأسنا بیاتا او هم قائلون - 00:02:33

قال فجاءها بأسنا بیاتا اي لیلا اي لیلا وکذلك بیتهم العدو اي جاءهم لیلا فالبیات هو الاتیان في وقت اللیل. في وقت اللیل. ویأیي البیات بمعنى النوم. ویأیي البیات بمعنى النوم - 00:02:56

المشترک اللفظی او هم قائلون قالوا هم قائلون اي نائمون وقت القیلولة من النهار وقت القیلولة من النهار. اللہ عز وجل یتهدد آآ الاقوام المکذبة للانبیاء والرسل. قال وکم من - 00:03:15

اہلکنا يعني یحصل لكم مثل ما حصل لهؤلاء الذین عذبناهم. وکم من قریة اهلکناها فجاءها بأسنا بیاتا اي هم نائمون او هم قائلون اي في النهار في منتصف النهار في وقت القیلولة - 00:03:34

ثم قال في قوله تعالى فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا اي هؤلاء الاقوام. قال فما كان دعواهم اي دعاؤهم. والدعاوة الادعاء ایضاً يعني تأتي بمعنى الدعاوة وتأتي بمعنى الادعاء - 00:03:51

قال فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا کنا ظالیمین. يعني اعترفوا بخطئهم ولكن بعد نزول العذاب وان لهم ذلك ولا تحيین مناص كما قال اللہ عز وجل - 00:04:05

وفي قوله تعالى ومن خفت موازینه فاولئک الذین خسروا انفسهم بما كانوا بایاتنا یظلمون. قال خسروا انفسهم اي غبنوها. اي غبنوها. وهذا والله هو الغبن هذا هو الغبن الحقیقی. ان یخسر الانسان نفسه في الدنيا - 00:04:19

فيلقى الجزاء والعقاب يوم القيمة. ولهذا الله عز وجل يعني ذكر هذا الامر ليتبين الانسان حقيقة الدنيا يعني هذا غبن وحسنة وندامة كما قال الله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة - 00:04:43

وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وهذه تجعل ايات ايها الاحبة الانسان يعود الى نفسه يعني الله عز 00:05:00 وجل سماها حسرة وندامة الذي يفرط في هذه الدنيا سيتحسر ويندم يوم القيمة لان الدنيا هي مزرعة -

الاخرة. وما يزرعه الانسان من خير او شر يحصده يوم القيمة. من كان يريد حرب الدنيا من كان يريد حرب الاخيرة نزد له في حربه 00:05:20 ومن كان يريد حرب الدنيا نؤته منها ما نشاء. وما له في الاخرة من نصيب عيادة بالله -

الله عز وجل سيجعل لكل انسان جزاء يلاقيه يوم القيمة بما فعله في هذه الدنيا ولهذا قال خسروا انفسهم. وابكر خسارة واعظم 00:05:39 خسارة ان يخسر الانسان نفسه. ان يخسر الانسان نفسه. وهذا -

احصل ايها الاحبة في امور كثيرة يعني لاحظوا الان مثلا الذي يتعاطى المخدرات يخسر عقله وبالتالي يخسر ادميته وهذا ملاحق 00:05:57 ومشاهد. يعني هو اولا يخسر عقله الذي هو مدار التكليف -

والذى يميز عن بقية مخلوقات الله من البهائم وغيرها فالانسان كما يقال حيوان ناطق فاذا ضيع هذا العقل اصبح مثل البهيمة ولهذا 00:06:17 لاحظ الان الذي يضيع عقله بسبب المخدرات يمشي في الشوارع متسلق الثياب اكرمكم الله يبخل على نفسه ينام في في اماكن الاوساخ -

يأكل من من الزبائل يتكفف الناس ويطلب هذا لان ليس له عقل. اصبح اكرمكم الله مثل البهيمة. هذا خسر عقله وخسر 00:06:41 نفسه وكرامته. كذلك الانسان اذا اسرف على نفسه في المعاصي والذنوب -

والخطايا فانه هذا يخسر نفسه يوم القيمة. يخسر نفسه يوم القيمة. ولهذا قال الله عز وجل في هذه الاية قال ومن خفت موازينه 00:07:01 يعني ان موازين الحسنات خفت وثقلت موازين السيئات. قال ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون. ثم قال -

رحمه الله في قوله تعالى ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاش قال معاش آآ هي ما يعيش به من النبات والحيوان وغير 00:07:28 ذلك. فالله عز وجل جعل لنا في هذه الارض ما نعيش به -

نأكل ونطعم ونشرب يبقى الانسان على قيد الحياة بهذا الطعام وهذا الشراب والا لهلك اذا انقطع الطعام وانقطع الشراب مات الانسان. 00:07:46 فمن رحمة الله عز وجل ان جعلنا هذه جعل لنا في هذه الدنيا معاش. ولهذا قال بعدها قليلا -

تشكرن انسان يأكل من نعم الله ولا يشكر الله عز وجل بل قد يكفر بالله عز وجل عيادة بالله. ثم قال في قوله تعالى قال فاهبط منها 00:08:05 في قصة ادم. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها؟ فاخرج انك من الصاغرين -

قال الصاغرين الاذلاء جمع صاغر جمع صاغر يعني ذليل فاخرج منها فانك ذليل. وقيل يعني قول اخر في المعنى صاغرين قيل من 00:08:26 المبعدين. فكلاهما يعني يستقيم المعنى مع سياق الاية. يعني فاخرج منها فانك اه من الصاغرين يعني الذللين -

او الصاغرين المبعدين عن رحمة الله عز وجل ثم اه في قوله تعالى في قول الشيطان قال انظرني الى يوم يبعثون. قال 00:08:51 انظرني اي اخرني انظرني اي اخرني -

وفي قوله اه وفي قول الشيطان في آآ قوله قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. قال فيما اغويتني؟ قال اغويتني 00:09:08 اضللتني. اضللتني. قال قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. الطريق الواضح الذي يريد الشيطان ان يحرفنا عنه -

ولهذا نحن ندعوه في صلاتنا دائمًا في الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم. هذا الصراط هو الذي يريد الشيطان ان يخلف العباد عنه ليكونوا معه في جهنم وبنفس المصير قال اخرج منها مذئوما مذحورا. قال اخرج منها مذئوما مذحورا. يقول الله عز وجل للشيطان. قال المؤلف رحمة الله مذئوما اي - 00:09:38

مدحوما بابل الذنب يعني مذنوم بمعنى مذموم لكن فيه زيادة في الانتهاص والامتهان يعني مبالغة في الذنب مذموم بمعنى مذموم. لكن مذموم ابلغ من مذموم. يعني فيه زيادة في الذم وابلغ في الذنب كما كما - [00:10:01](#)

قال المؤلف رحمة الله قال اخرج منها مذؤوما مذحورا. مذحورا قال مبعدا مبعدا عن رحمة الله عز وجل بعدها عن الجنة اه فالشيطان رجيم. وهو اه مبعد ولعنة واللعنة هو الطرد والابعاد من رحمة الله عز في علاه - [00:10:23](#)

وفي قوله تعالى وقادسها اني لكما لمن الناصحين وقادسها اني لك ما لمن الناصحين هذا على لسان الشيطان وقادسها اني لك ما لمن الناصحين قال قادسها حلف لهم القسم هو الحل - [00:10:45](#)

فدلالهم بغرور في قول الله عز وجل في آآ قصة ادم مع الشيطان فدلالهم بغرور فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. قال فدلالهم بغرور يقال لكل من القى انسانا في بلية قد دلاه في كذا. والغرور هو اظهار النصح مع ابطان الشر - [00:11:06](#)

اظهار النصح وهذا ما فعله الشيطان يعني هو قادسها يعني اقسم لها اه لمن الناصحين لكن هو يظهر لهم الخير ويبطل الشر او يظهر في صورة الناصح وهو خبيث يربد هلاك آآ ادم - [00:11:31](#)

عليه السلام وفي قوله تعالى وطبقا يخصفان عليهم من ورق الجنة وطبقا يخصفان عليهم من ورق الجنـة. قال جعل طبعا يخصفان عليهمـا الظـمـير يعود على ادم وحواء. طـفـقا مـثـنـى يـخـصـفـانـا عـلـىـنـاـ مـنـ وـرـقـ الجـنـةـ. قال جـعـلـ يـلـصـقـانـاـ عـلـىـنـاـ مـنـ وـرـقـ التـيـنـ وـهـوـ يـتـهـافـتـ عـنـهـماـ لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ بـدـتـ لـهـ - [00:11:49](#)

كما قال الله عز وجل. ويخصفان يلصقان الورقة بعضه على بعض ومنه يقول المؤلف رحمة الله ومنه خسفت نعلي اذا اطبقت عليها رقعة واطبقت طاقا على طاق يعني خسف النعل الذي هو - [00:12:19](#)

خياطته ووضع الجلد عليه هذا هو قصف النعل ولهذا جاء في وصف نبينا صلى الله عليه وسلم في بيته عندما سئلت عائشة رضي الله عنها انا عن حال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان رجلا مثل بقية الرجال - [00:12:36](#)

يحلب شاته ويحبيط ثوبه ويخصف نعله. يخصف نعله ويحبيطها يجعل عليها الجلد اذا انقطعت فهذا من تواضعه بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. وهذا هو الخصر قال يخصفان يلصقان الورقة بعضه على اه بعض. وفي قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم - [00:12:54](#)

لباسا يواري سوءاتكم. طبعا اللباس المعروف كل ما يلبس من ثوب وعمامة وغيرها ويواري سوءاتكم تستترون تستترون به عوراتكم يعني يواري سوءاتكم السوءة وهي العورة. السوءة هي العورة كانت العورة المغلظة او العورة غير المغلظة. يعني في بقية من السرة الى - [00:13:21](#)

الركبة والعورة المغلظة هما الفرجان وقال تستترون به عوراتكم. قال في قوله تعالى لباس التقوى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشة. قال الرئيس والرياش واحد الرئيس والرياش - [00:13:44](#)

واحد اه الرياش والرياش هو ما ظهر من اللباس والشارعـةـ. يعني الرياش هي الزينةـ. الـريـاشـ هيـ الزـيـنـةـ. لـبـاسـ وـرـيـشـاـ يـعـنـيـ ماـ تـجـمـلـونـ به تـزـيـنـونـ بهـ قـالـ الرـيـشـ وـالـرـيـاشـ وـاـحـدـ وـهـوـ ماـ ظـهـرـ مـنـ الـلـبـاسـ وـالـشـارـعـةـ - [00:14:06](#)

هو ما ظهر يعني الظاهر اللباس الظاهر غير البطانةـ. البـطـانـةـ مـاـ خـفـيـةـ مـنـ الـلـبـاسـ وـهـوـ الدـاـخـلـ اـمـاـ الـظـاهـرـ فـهـوـ الـرـيـاشـ وـفـيـ آـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـهـ يـرـاـكـمـ هـوـ وـقـبـيـلـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ تـرـوـنـهـ - [00:14:28](#)

يراك انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهمـ. قال قـبـيـلـهـ اـيـ جـيـلـهـ وـاـمـتـهـ اـيـ جـيـلـهـ وـاـمـتـهـ. يـرـاـكـمـ هـوـ وـقـبـيـلـهـ يـعـنـيـ قـبـيـلـتـهـ يـعـنـيـ اـهـ الشـيـاطـيـنـ الـذـيـنـ هـمـ مـنـ سـلـاتـهـ. فالـانـ الشـيـاطـيـنـ - [00:14:49](#)

يرون ولا نرورهم ولا نراهم نحن لا نراهمـ. وـهـمـ يـرـوـنـ وـهـذـاـ مـنـ مـنـ حـكـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـعـبـادـ وـاـيـضاـ هـذـهـ مـنـ الفتـنةـ العـظـيـمـةـ انـهـ يـرـاـكـمـ هـوـ وـقـبـيـلـهـ. اـيـ اـقـبـيـلـتـهـ وـاـمـتـهـ وـجـمـاعـتـهـ هـوـ وـقـبـيـلـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ تـرـوـنـهـ وـلـهـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـهـ قـالـ اـنـ جـعـلـناـ

انـهـ يـرـوـكـ اـنـهـ يـرـاـكـمـ هـوـ وـقـبـيـلـهـ. اـيـ اـقـبـيـلـتـهـ وـاـمـتـهـ وـجـمـاعـتـهـ هـوـ وـقـبـيـلـهـ مـنـ حـيـثـ لـاـ تـرـوـنـهـ وـلـهـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـعـدـهـ قـالـ اـنـ جـعـلـناـ الشـيـاطـيـنـ اـوـلـيـاءـ لـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـونـ. وـلـهـذـاـ لـاحـظـواـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ - [00:15:29](#)

لاحظوا من من اه من حلاوة اتباع السنة وجمال اتباع السنة ان الانسان اذا دخل الى الخلاء قال باسم الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم ان يقول باسم الله - 00:15:46

الانسان اذا سمي والاماكن الحمامات اكرمكم الله ودورات المياه. وهذه الاماكن هي التي يتكاثر فيها الشياطين ومظنة رؤية الجن والشياطين لعوراتبني ادم الا ان الانسان يتعرف في في الحمام اكرمكم الله - 00:16:06

فابد الانسان ان يسمى الله عز وجل قبل ان يدخل. ليكون يعني هذه التسمية ساترة اه عورته من اعين الجن. وهنا انه ايها الاحبة ان هذه الحشوش كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تحظرها الشياطين وتكثر فيها الشياطين - 00:16:27  
ولهذا الانسان لا يذكر الله في في دورات المياه وفي الحمامات لا يذكر الله عز وجل. لانها اماكن الشياطين ولهذا لما يخرج يقول غفرانك لكن مع الاسف ايها الاحبة مما عمت به البلوى الان ان بعض الناس الان - 00:16:47

اه يستمع الى الاغاني او هو يغنى بنفسه في هذه الاماكن. او يدخل معه جواله ويستمع الى مقاطع موسيقية او او اشياء محرمة هذا ايها الاحبة هذا من تعريض الانسان نفسه لتلبس الشياطين - 00:17:05

لان الانسان الان هو ضعيف والشيطان في مكانه وفي سلطانه وفي بيته. في دورات المياه فانت عندما تضعف امامه قد يتلبس بالانسان. ولهذا يحرض الانسان ايها الاحبة على اولا التسمية. ثانيا - 00:17:27

البعد عن ما يكون سببا في تسلط الشياطين عليه من من الغناء او سماع الغناء او النظر الى المحرم في دورات المياه حقيقة كما قلت يعني مما عمت به البلوى خصوصا بين الشباب - 00:17:46

يعني يدخل الى دورات المياه وجواله معه ويستمع الى غناء او الى مقاطع. هذا يعرض نفسه لتلبس الشياطين عيادة من ذلك ثم قال الله عز وجل آآ او قال المؤلف رحمة الله في آآ قوله تعالى - 00:18:02

ان الله لا يأمر بالفحشاء قال بالفحشاء هي كل مستقبح من فعل او قول الفاحش هو المستقبح من قول او فعل من قول او فعل. وفي قوله تعالى يا بني ادم - 00:18:20

خذوا زينتكم عند كل مسجد خذوا زينتكم عند كل مسجد. قال المؤلف رحمة الله خذوا زينتكم الزينة ما يتزين به الانسان من لبس وحلي واباه ذلك اي ثيابكم عند كل صلاة يعني خذوا زينتكم ثيابكم عند كل صلاة. وهذا يعني هذه الاية فيها ادب عظيم - 00:18:36

ينبغي للمسلم ان يتأنب به ان يأتي الى المسجد في لباسه الطيب في لباسه الطيب يعني ليس شرطا ان يكون جديدا لكن ان يكون نظيفا طيب الراحة يأتي الى المسجد - 00:19:00

لكن بعض الناس هداهم الله يأتي الى المسجد باقل ثيابه آآ يعني الشيء الممتهن مثل ثياب النوم وهذا كثير نراه في المساجد يأتي شخص الى المسجد بثوب النوم خصوصا في صلاة الفجر ثم بعد ذلك يرجع الى بيته فيلبس اجمل واحسن الثياب - 00:19:15

يخرج الى عمله ليخرج الى علاته لقاء الله عز وجل اولى بالتزين وهذه المساجد اولى باخذ الزينة فيحرض الانسان على ان ان يأخذ يعني زينته وملابسه الطيبة يعني ليس شرطا ان يلبس جديدا او ان يغتسل كلما ذهب الى - 00:19:40

مسجد لكن ان تكون الملابس جيدة ويستطيع ان يقابل بها الناس لا يعني لا يستحب ان يخرج بها الى مناسبة مثلثا مثل ثياب النوم وغيرها من الملابس التي لا يستطيع الانسان ان يذهب بها الى زيارة صديق - 00:20:02

فضلا عن ان تكون في مناسبة عامة او الى عمل فلماذا لاما يجع هذه الامتهان لبيوت الله عز وجل؟ يعني لا يعطيها من القدر والاحترام والاعتزاز والاعظام بان يتهيأ بلباسه لمقابلة ربه ومولاه - 00:20:21

انت عندما تقابل الناس في المناسبات تتهيأ وتلبس اجمل الثياب ثم اذا اتيت الى مقابلة ربك ومولاك عز في علاه تلبس احقر الثياب -  
الثياب الممتهنة التي لا تكون الا في البيت مثل ثياب النوم. وهذه الاية عظيمة ايها الاحبة ينبغي للانسان ان يحرض عليها. يا بني ادم - 00:20:40

خذوا زينتكم عند كل مسجد وبعض العلماء قال عند كل مسجد يعني كل سجود يعني كل صلاة عند كل صلاة.

فيتبغي للانسان على الاقل ان يلبس الثياب التي يقابل بها الناس - 00:21:01

في ذهابه الى المسجد ليقابل ربه ومولاه فهذا معنى خذوا زينتكم. ثم قال في قوله تعالى آآ قال ادخلوا في ام كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها - 00:21:20

قال اداركوا فيها اي اجتمعوا. وتلحوظوا فيها وادرك بعضهم بعض يعني اهل النار نسأل الله السلامة والعافية كلما دخلت امة يعني جماعة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا. يعني لحق بعضهم - 00:21:40

بعض قالت اخراهم لاولاهم يعني بدأ الحوار بينهم. ثم قال في قوله تعالى اه في قوله تعالى قال تقرأهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلوانا فاتهم عذابا ضعفا من النار. قال لكل ضعف - 00:21:57

قال اي عذاب والضعف من اسماء العذاب يعني لكل عذاب. او يكون من المضاعفة او يكون من المضاعفة وفي قوله تعالى آآ وفي قوله تعالى ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء - 00:22:12

ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط. قال المؤلف رحمة الله سمي الخياط ثقب الابرة يعني لن يدخل الكفار الجنة حتى يدخل هذا الجمل المخلوق العظيم من ثقب الابرة - 00:22:35

من ثقب الابرة. وهذا ماذا ايتها الاحبة؟ يعني ما معنى هذا الكلام هذا دلالة على الاستحالة ان يدخل كافر النار ان يدخل كافر النار. كما انه يستحيل ان يدخل الجمل - 00:22:54

هذا المخلوق العظيم ان يدخل في ثقب الابرة التي عندما تنظم الخيط فيها يعني تحتاج الى دقة الى نظر جيد حتى تدخل الخيط الدقيق هذا في اه ثقب الابر فكيف بهذا الجمل العظيم - 00:23:12

هذا يعني من من اسلوب التعجيز والدلالة على الاستحالة انه لن يكون هذا الامر. انه لن يكون هذا الامر ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا طبعا لا تفتح لارواهم. ولا يدخلون الجنة حتى يلجن الجمل في سم الخياط وكذلك - 00:23:29

نجزي المجرمين وآآ في قوله تعالى ايضا عن الكفار لهم من جهنم لهم من فوقهم مهاد وغواش قال مهاد الفراش وغواش اي ما يغشانم فيغطيهم من انواع العذاب. يعني المهاد الفراش ولها المهد للطفل الصغير - 00:23:52

يقولون مثلا انه في المهد يعني في فراشه لان الطفل الصغير لا يتحرك ويخرج من بطن امه فيكون في هذا المهد. اه فهذا يسمى المهد الذي هو فراش الطفل الصغير. وكل فراش فهو مهد - 00:24:16

لكنه غالب على اه فراش الصغير لانه اه لا لا يخرج عنه. يعني يبقى دائما في فراش هذا الطفل الذي لا يتحرك. الذي لا يمشي وهو مولود خرج من بطن امه. فالله عز وجل يقول عن الكفار لهم من جهنم مهاد من فوقها غواش. يعني ان النار تكون فراش - 00:24:30 لهم ولحافا لهم عياذا بالله المهد هو الفراش والغواش هو الغطاء واللحاف نعوذ بالله من عذاب جهنم وفي آآ قوله تعالى اه في اه قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل. هذا حديث عن اهل الایمان. اسأل الله عز وجل ان يجعلني وياكم منهم. قال ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار - 00:24:50

قال المؤلف رحمة الله من غل اي عداوة وشحنة ويقال الغل الحسد يعني ان اهل الجنة اهل الجنة ينزع الله عز وجل ما في صدورهم من غل من كره من عداوة من بغضه فيما بينهم - 00:25:18

يعني الانسان الان في الدنيا قد يحصل خصومات وعداوات قد يكون بين اهل الایمان. قد يكون من اصحاب الصف الاول قد يكونون من الاقارب ويموت على ذلك يعني لم يصطلحوا - 00:25:36

في يوم القيمة ينزع الله عز وجل هذا الغل وهذا الحقد وهذا الكره من قلوب اهل الایمان حتى يدخل الجنة وهو سليم وهو يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. يعني لا يمكن الانسان يدخل الجنة وفي قلبه هذه الامراض - 00:25:51

الامراض القلبية الحقد والحسد والغل والكره ولها ايتها الاحبة ذكر اهل العلم ان من نعيم الدنيا المعجل او من نعيم الآخرة المعجل في الدنيا ان يسلم الانسان من هذه الامراض - 00:26:13

ان يكون قلبه سليما من الغل والحقن والحسد والبغى والظلم والكبر والعجب والخباء كل هذه الامراض يكون سليما. هذا يكون سليما.

هذا القلب منها. هذه من نعم الله ولها يحرص الانسان ويجهد في - 00:26:29

تصفية قلبه وتنقيته من هذه الامور. ويدعو الله عز وجل ان يرزقه قلبا سليما وان كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن

اهل الجنة كل مخمور القلب صدوق اللسان - 00:26:48

قالوا يا رسول الله صدوق اللسان نعرفه فما مخمور القلب قال المخمور القلب هو القلب التقى الذي لا غل فيه ولا حسد ولا بغي

ولهذا من الداعية العظيمة ايتها الاحبة التي ندعوا بها اللهم اجعلني مخمور القلب - 00:27:03

اللهم اجعلني مخمور القلب صدوق اللسان لان هاتين الصفتين ذكرهما النبي صلى الله عليه وسلم في وصف اهل الجنة. كل مخمور

القلب صدوق اللسان فنسأله دائما ان يجعلنا مخموبي القلب صدوق اللسان لنكون باذن الله من اهل الجنة - 00:27:19

ولهذا قال من غل اي عداوة وشحناه. ثم قال في قوله تعالى اه وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال. في قصة اصحاب الاعراف التي

سمى الذين سميت هذه السورة باسمهم. سميت هذه السورة - 00:27:41

الصورة باسمهم قال الاعراف سور بين الجنة والنار الاعراف هو سور بين الجنة والنار. سمي بذلك الارتفاع سمي بذلك لارتفاعه. واهل

الاعراف اهل الاعراف الله عز وجل قال وبينهما حجاب. وعلى الاعراف رجال يعني على الاعراف على هذا سور رجال بين الجنة

والنار - 00:27:57

وهم الذين استوت حسنانهم وسناناتهم لان الانسان اذا ثقلت حسنانه دخل الجنة اذا ثقلت سناناته دخل النار لكن هناك اناس يوم

القيمة استوت حسنانهم وسناناتهم هؤلاء هم اهل الاعراف. الذين يكونون على هذا سور سور الاعراف الذي هو سور عظيم جدا بين

الجنة وبين النار - 00:28:22

فينظرون الى اهل الجنة وينظرون الى اهلي النار. ولها الله عز وجل ماذا قال؟ قال اه وعلى الاعراف رجال يعرفون كلابهم

يرون اهل الجنة فيعرفونهم ويرون اهل النار ويعرفونهم. ولها قال اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار يعني الان ينظرون الى - 00:28:49

اهل النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين يعني ينظرون الى اهل الجنة فنادوا اهل الجنة سلام عليكم. لم يدخلوها وهم يطمعون.

فيسلمون على اهل الجنة. اذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا - 00:29:11

جعلنا مع القوم الظالمين. فهؤلاء اقوام كما قلت استوت حسنانهم وسناناتهم على هذا سور العظيم الذي بين الجنة والنار وهو الذي

يسى الاعراف سور الاعراف الذي هو سور عظيم بين الجنة والنار ولها قال المؤلف رحمة الله الاعراف سور بين الجنة - 00:29:28

والنار سمي بذلك لارتفاعه. سمي بذلك لارتفاعه وفي قوله تعالى آآ ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قال بسيماهم

بعلامتهم. بسيماهم بعلامتهم ويطلب اه حيث اه في اه قوله تعالى - 00:29:48

اه قال ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلب اه حيث اه قال يطلب اه حيث اه

اي سريعا الليل يطلب النهار والنهار يطلب - 00:30:15

الليل وهم متواлиان قال اه في قوله تعالى اذا اقلت سحابا ثقلا قال اقلت سحابا ثقلا يعني الريح حملت سحابا ثقلا بالماء يعني

قلت يعني حملت الريح سحابا ثقلا محلا بالماء. يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه - 00:30:33

وحمله وفي اه قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا. قال المؤلف رحمة الله لا يخرج الا نكدا اي

قليل اعسيرا. يعني البلد الطيب يخرج - 00:30:59

نباته باذن ربها. يخرج كثيرا طيبا مباركا. والذى خبث يعني البلد الذي خبث لا يخرج الا نكدا. يعني لا يخرج الا قليلا او عسيرا

وفي اه قوله تعالى اه فكذبوا فانجينا فانجينا والذين معه في قصة نوح فانجينا والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا - 00:31:17

انهم كانوا قوما عاميين. قال عميلا عمي القلوب عمي القلوب. يقال للذى لا يبصر بعينه اعمى. وللذى لا يهتدى بقلبه عمل فالعمي غير

الاعمى. الاعمى البصر والعمى هو الذي لا يبصر بقلبه. يعني لا يعرف الحق من الباطل - 00:31:43

لا يعرف الحق من الباطل. وقد يطلق الاعمى يقولون اعمى البصر وال بصيرة. اعمى البصر وال بصيرة يعني انه اعمى البصر واعمى ايضا القلب وقد يكون اعمى البصيرة فقط. يعني انسان يبصر وهذا غالب الناس الا ما رحم ربى. يبصر بعيته لكن القلب ساه - 00:32:07  
واه غافل عن اه امرى عن امر الله عز في علاه وفي اه قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما. والاه الله نعمه واحدها الذ والى وقال والى ثمود فعول من الشمد - 00:32:27

وهو الماء القليل وهو الماء ثمود اسم القبيلة هذه او اسم البلد او اسم المكان او اسم الحي. قال آآ ثمود مأخذ من الشمد وهو الماء القليل وهو الماء القليل - 00:32:48

وقوم ثمود هم عرب ولهذا كلمة ثمود آآ جاء يعني لها اصل عربي انهم هم قوم صالح الذين وهم في شمال الجزيرة العربية الذين هم في منطقة العلا الان قال - 00:33:06

بوأكم انزلكم بوأكم انزلكم واتوا تكبروا وتجروا والعاتي الشديد الدخول في الفساد المتمرد الذي لا يقبل موعظة. نسأل الله السلامة والعافية. رجل عاتي متجرب متكبر لا يقبل الحق جسمين قال بعضهم على بعض وجاثمين باركين على الركب ايضا - 00:33:20  
الغابرين في قوله تعالى آآ فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين في قصة لوط. قال الغابرين قال الغابر من الاضداد الغابر من الاضداد. يراد به الباقي والماضي. وهذا مر معنا في اول درس لما تكلمنا عن - 00:33:45

انواع اللغة آآ في آآ فقهها في التظاد والمشترك اللغطي والترادف كلمة الغابر من الاضداد. ما معنى الاضداد؟ ان تأتي الكلمة بمعنى وبعكسه يعني عكس المعنى فالغابر يطلق على الباقي - 00:34:06

يعني ما غابر من الاقوام يعني ما بقي منهم ويطلق على الماضي ما غابر يعني ما مضى. والسنين الغابرة يعني الماضية. والسنين الغابرة يعني الباقي. فهو يطلق على ما مضى - 00:34:27

فعلى ما وعلى ما بقي ولهذا قال المؤلف رحمة الله الغابر من الاضداد وفي قوله تعالى مدين والى آآ شعيب اخاهم والى مدين اخاهم شعيبا قال آآ مدين اه اسمه ارظ - 00:34:40

مدين اسم ارض اه في قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبة قال مدين ومدين معروفة الارض التي هي في اطراف الاردن من جهة الجزيرة العربية التي ارسل اليهم اه شعيب عليه السلام - 00:34:58

وهي التي جاءها موسى عليه السلام لما هرب من فرعون بعد ان قتل الفرعوني الرجل الفرعوني فخرج الى مدینته فخرج الى مدين لكن طبعا بعض الناس يخلط اه بين قصة موسى وقصة شعيب - 00:35:15

ويجعل آآ والد المرأةتين اللتين سقى لهما موسى عليه السلام انهم ابنتا شعيب لكن هذا لم يثبت. هذا لم يثبت فشعيب كان في زمن وموسى عليه السلام كان في زمن اخر. لكن المكان هو مدين. الذي كان فيه - 00:35:34

عيوب عليه السلام هو الذي هاجر اليه موسى عليه السلام. وهو الان في اطراف الاردن من من جنوب الاردن جهة في واجهة يعني اطراف الجزيرة اه فهذا يعني هذا هو مدين هذا هو المكان الذي يطلق عليه مدين - 00:35:54

ثم قال المؤلف رحمة الله ولا تبخسوا في قول شعيب عليه السلام واوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم. قال ولا تبخسوا لا تنقصوا اي لا تنقصوا حقوقهم بتطفيف الكيل ونقصان الوزن. وهذا من اقبح صفة - 00:36:15

قومي مدين انهم قوموا شعيب انهم يطففون الكيل والميزان قال اه توعدون من الابعاد وهو التوعد والتخويف. افتح بیننا اي احکم بیننا والفاتح هو الحاكم والفاتح ايضا هو القاضي الرجفة حركة الأرض يعني الزلزلة الشديدة. يغنو فيها يقيموا فيها كأن لم يغنو فيها يقيموا فيها - 00:36:32

وكيف اسى على قوم آآ فكيف اسى اه على اه قوم كافرين يعني كيف احزن على قوم هذا قوم من قول شعيب عليه السلام لما قال فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالت ربى ونصحت لكم فكيف - 00:36:59

على قوم اه كافرين يعني كيف احزن عليهم وفي قوله بالبأس يعني بالباس اي الشدة. والباس ايضا البؤس اي الفقر وسوء الحال

حتى عفوا اي كثروا. يقال عفا الشيء اذا زاد وكثرا. وعفا الشيء اذا درس وذهب. وهو ايضا من الاصناد - 00:37:19

يعني مثل الغابر عفا بمعنى ان محا وعفا بمعنى زاد. بمعنى زاد فهو ايضا من الاصناد. يعني حتى عفوا يعني كثروا يقال عفا الشيء اذا زاد وكثرا. وايضا عفا الاثر يعني ان محا - 00:37:39

ثم نقول عفا الاثر يعني ان محا. فكلمة عفا او الفعل عفا من الاصناد. يأتي بمعنى زاد وكثرا يقول عفا المال يعني زاد المال وعفى الاثر يعني ان محا الاثر فهو من الاصناد - 00:37:58

وفي قوله تعالى لفتحنا عليهم اي لانزلنا وبياتنا ليلا وفي قوله حقيق على الا اقول على الله الا الحق معناه حقيق بالا اقول على الله الا الحق وارجعه في قصة موسى ارجعه اي اخره اي احبسه واخر امره. واسترهبواهم اي اخافوهم - 00:38:14

وتلقي تبتلع ووقع الحق اي ظهر وهو امر الله ونبوة موسى عليه السلام. وما تنقم منا اي وما تنكرنا وبالسنين اي بالجدوب والسنون والسنون جمع سنة والسنة تطلق على العام وتطلق على القحط. وتطلق على القحط. وفي هذه الآية يعني اهلكم الله عز وجل بالسنين. اي بالقحط - 00:38:40

اي بالقحط في قوله تعالى ولقد اخذنا اال فرعون بالسنين اي بالقحط اخذناهم ايش معنى اخذناهم بالسنين؟ يعني بالسنوات؟ لا. يعني اخذناهم بالسنين يعني بالسنوات التي هي فيها القحط والجذب - 00:39:09

وفي قوله تعالى انما طائرهم عند الله اي حظهم الذي قطاه الله تعالى لهم من الخير والشر الطائر هو الحظ والنصيب. وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر. لقول العرب جرى لفلان الطائر بكندا وكذا من الخير - 00:39:24

والشر في طريق الفأ والطيرة. فخاطبهم الله بما يستعملون. فاعلمهم ان ذلك الامر الذي يجعلونه بالطائر هو يلزم مواعناتهم لان العرب كان من عادتهم انهم يزجرون الطير بمعنى انه اذا اراد سفرا او اراد شيئا مهما اتنى - 00:39:42

الى الطير ورمها فاذا ذهبت جهة اليمين تفعلن بذلك وانطلق الى حاجته. واذا طارت الطيور او طارت طير الى جهة اليسار تشاءم بذلك. وترك يعني هذا الامر الذي هم به وهذا معنى الطائر - 00:40:04

آآ وهو ايضا من عادات الجاهلية والتي هي التي فيها نهي نهى الله عز نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر الذي هو التطير التطير الذي يقع من بعض الناس مع الاسف - 00:40:25

يخرج من بيته يقول قابلت واحد مثلا في كذا ولا كذا في صورته كذا من القبح ويتطير بذلك ويتشائم بذلك هذا لا ينبغي. والانسان لا يتطير ولا يتشائم - 00:40:41

ولا علاقة للناس او انك قابلت يعني رجل جميل الوجه ولا قابلت رجل اعور ولا به عاهة تتشائم بذلك هذا لا يجوز. هذا لا يجوز. لان هذه الامور كلها لان هذه الامور كلها بيد الله عز وجل. فلا يتشائم الانسان حتى لا - 00:40:53

عليه الشيطان من هذا الباب. ثم قال في قوله تعالى في اه عذاب قوم فرعون لما ابتلاهم الله عز وجل في الجراد والقمل والضفادع والدم والطوفان قال الطوفان السيل العظيم والموت الذريع ايضا في اي كثير. وطوفان - 00:41:13

الليل شدة سوادي وفي اليم اي البحر اليوم هو البحر في كل القرآن. اذا جاءت كلمة اليم فهو البحر قال ودمرا اي خربنا قصورهم وابنيتهم والدمير والاهلاك وتخريب البناء. يعيشون يبنون - 00:41:33

اه في قوله تعالى ودمرا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون اي يبنون يعكفون على اصنام لهم ان يقيمون متبر يعني مهلك من التبار وهو الهاك تجلی ربه للجبل اي ظهر وبيان. في قصة موسى مع ربه. فتجلی ربه للجبل اي ظهر وبيان. جعله دكا اي - 00:41:51

كوكا مستويا على وجه الارض ومنه يقال ناقه دكاء اذا كانت مفترشة السلام في ظهرها اي مجموعة السلام الناقه لها سلام كفمة الجبل وهناك من النوق من ليس له سلام هذه تسمى ناقه دكاء. ناقه دكاء يعني ليس لها سلام. صعقا مغشيا عليه - 00:42:15

له خوار الخوار هو صوت البقر سقط في ايديهم يقال لكل من ندم وعجز عن شيء ونحو ذلك قد سقط في يده واسقط في يده لغتان يعني رجع موسى الى قومه غضبان اسفا اسفا يعني شديد الغضب - 00:42:39

يعني بعضهم قد يفهم ان الاسف الاسف ومن التأسف لا الشفاء غير اسفا. اسفة يعني شديد الغضب والاسف والاسيب الحزين ايضا خلفتمني من بعدي اي اقمنتم مقامي فلا تشممت بي الاعداء في قول آهارون عليه السلام لموسى فلا تشممت به الاعداء تسرهم والشماتة السرور - 00:42:58

بمكانه الاعداء ومن اثقل الاشياء على الانسان الشماتة يقع في مصيبة او يقع في بلاء فيشمت به من اعدائه الذين يكرههم ويفغضهم. هذا اثقل ما يكون على الانسان. ولهذا من الدعاء العظيم ايها الاحبة من الادعية النبوية. ولا تشممت بي عدوا ولا حاسدا - 00:43:19 ولا تشممت بي عدوا ولا حاسدا. يحرص الانسان على هذا الدعاء حتى لا يكون عرضا لشماتة الاعداء بوقوع البلاء عليه او بوقوع المصائب او بالابلائات التي تكون بعدم توفيقه في الدنيا - 00:43:43

وغيرها من الامور فيشمت به الاعداء فالانسان يدعو الله عز وجل الا الا اه يشمت به عدو ولا حاسد وفي قوله تعالى سكت عن موسى الغضب اي سكن وهدنا اليك اي تبنا ويضع عنهم اصرهم ان يخفف عنهم هذا في - 00:44:01 علىبني اسرائيل ويضع عنهم اسرهم اي يخفف عنهم ما شدد عليهم ما شدد عليهم في التوات من العهود والانتقال القاتل لا ينجيه الا القصاص لا دية ولا عفو وقطع الاعضاء الخاطئة وقرض الشوب اذا اصابته نجاسة. هذه من الاثار والاغلال التي كانت علىبني اسرائيل - 00:44:21

ان القاتل ليس له الا القصاص لا يوجد دية ولا يوجد عفو العضو الذي آآ يقع فيه الانسان بخطأ يقتصر منها يقتصر هذا العضو والثوب اذا اصابته نجاسة تقطع يقطع مكان النجاسة ولا يغسل - 00:44:44

ولهذا الله عز وجل من رحمته بهذه الامة في كما نقرأ في اواخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقلوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک - 00:45:06 المصير لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - 00:45:23

من هم؟ بنو اسرائيل قال الله قد فعلت كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل القاتل له توبة وله دية وفيه العفو. وكذلك الملابس اذا اصابتها نجاسة تغسل. والعلو الذي اصاب به الانسان الخطيئة اه يعني اي امر من الامور - 00:45:39

وقد في ذنب فيستغفر ويتوسل الله عز وجل ولا يحتاج الى قطع هذا العضو فهو من الاثار والاغلال التي كانت علىبني اسرائيل وخففها الله عز وجل عن وفي قوله تعالى في آآ - 00:46:01

خروج الماء من الصخرة قال ان بجست انفجرت ويعدون في السبت يتعدون ويتجاوزون ما امروا يعني يعودون ليس من العدو الذي هو الجري. وانما يعودون يعني من الاعتداء. يعتقدون على اامر الله في يوم السبت. قال شرعا - 00:46:14 وصف الاسماك اي ظاهرة واحدتها شارع يثبتون يعني ويوم لا يثبتون يعني يفعلون سبتم. اي يدعون العمل في السبت. ويثبتون بضم اوله يدخلون في السبت. بعذاب بئس شديد تاذن ربك اعلم ربك - 00:46:33

وخلف فخلف من بعدهم خلف قال هو بالفتح يستعمل في الخير لانه عندنا خلف وخلف قال هو بالفتح الذي هو الخلف يستعمل في الخير يعني لما يكون الخلف الابناء اخيار يستخدم بالفتح بفتح اللام يعني خلف - 00:46:51

نقول هذا خلف في فلان واذا وبالسكنون في الشر تقول هؤلاء خلف فلان. يعني هؤلاء يعني ابناء سوء. ابناء سوء. لهذا قال الله عز وجل فخلف من بعدهم ما قال خلف قال فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة - 00:47:12

وابعوا الشهوات وقيل الجمع خالف وهو الذي يأتي خلف من سبقة. عرضة يأخذون عرض هذا الادنى اي الامر الاقرب وهي الدنيا. وقيل تقدير هذا العرض الادنى يأخذون الريشة في الحكم ويجررون فيه وترخصون في اكل الذكاء الحرام. وعرض الدنيا طمع الدنيا وما يعرض منها. درسوا ما - 00:47:33

نطقتنا الجبل فوقهم اي رفعتناه. ونطقتنا الجبل اقتعناده من اصله. فجعلناه كالملحلاة من فوقهم اي من فوق رؤوسهم اي من فوق رؤوسهم. وفي قوله تعالى انسلح منها اي خرج منها كما ينسليخ الانسان من ثوبه والحياة من جلدها. اخلد الى الارض وهذه الایات ايها

عظيمة جدا يعني تصف حال الرجل الذي اعطاه الله العلم فانسلخ من هذا العلم واتبع هواه. وهو يعني نزلت في اه رجل من اقارب موسى عليه السلام وهو بالعام ابن باعوراء وهو بالعام ابن باعوراء واتل عليهم نبأ الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ منها - 00:48:24 فانسلخ منها وكم في زماننا هذا من بلعام ابن باعوراء كم من البلاعمة في زمننا هذا الذين اتاهم الله العلم فانسلخوا منه واتبعوا اهواهم يعني طلبوا الدنيا على حساب الآخرة - 00:48:46

وهذا ما نراه كثيرا في القنوات وفي غيرهم من هؤلاء البلاعمة اخزاهم الله ولهذا قال اخلد الى الارض اطمئن اليها ولزماها وتقاعس يلهث قال له الكلب اذا اخرج اذا خرج لسانه من حر او عطش. وكذلك الطائر ونهث الانسان ايضا اذا اعيا. لاحظوا هذا المثال الذي ضربه الله - 00:49:07

عز وجل لهذا الرجل بالعام من باع وراء ومن شابه قال فمثلي الكلب شبهه باقبح مخلوق في الحيوانات وهو الكلب قال فمثلي الكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث - 00:49:30 طبعا ما معنى تحمل عليه ليس كما يظن كثير من الناس تحمل عليه الكلب لا يحمل عليه لكن ان تحمل عليه يعني تطرده تجري خلفه حملت علي يعني طرده اه جريت خلفه ويهرب الكلب قال ان تحمل عليه يلهث يعني ان طرده لهث - 00:49:46 ولا هات هو اخراج اللسان من شدة العطش هذا في حال الحيوانات والانسان ايضا. لكن الكلب فيه صفة خسيسة وقبيحة. ولهذا الله عز وجل وصف هذا العالم الذي اعطاه الله العلم وانسلخ منه - 00:50:05

بالكلب لان الكلب ان تحمل عليه ان تطرده يلهث وان قال واو تتركه يلهث سبحان الله يعني وين هف دائم؟ يلهث مثل هذا العالم ويطلب الدنيا دائمها ان تركته يلهث وان طرده يلهث. فهذا يعني من اقبح الصفات في الكلب. ولهذا الله عز وجل شبه عالم السوء بالكلب - 00:50:22

قال فمثلي كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا يعني وليس فقط هي الآية نزلت في بلعام ابن باعوراء الذي اعطاه الله عز وجل الاسم الاعظم. وكان من - 00:50:46 اه قرابة موسى عليه السلام. فطلبوا منه ان يدعوا على موسى رفظ يعرف انهنبي فاغروه بالمال فرفض فزادوه فرفض فاعطوه يعني الشيء العظيم ثم قبل بعد ذلك غاضف وضعف امام هذا الاغراء - 00:51:03

فدعوا على موسى دعا على موسى فارتدى الدعوة عليه فعلم انه قد هلك وقد اعطاه الله عز وجل الاسم الاعظم. الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطي. ولهذا قال الله عز وجل واتل عليهم - 00:51:24

نبا الذي اتیناه ایاتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها. هذا العلم يرفع الانسان ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخذ الى الارض واتبع والى اخر الآيات - 00:51:41

قال المؤلف رحمه الله ولقد ذرأتنا اي خلقنا. يلحدون في اسمائه اه وذر الدين يلحدون في اسمائه قال يجرون فيها عن الحق وهو اشتقاهم اللات من الله والعزى من العزيز - 00:51:59

وقرأت يلحدون اي يميلون بهذه يعني آآ قراءاتان في هذه الآية قرأتان سعيتان والالحاد ايها الاحبة يعني نراه عند بعض ولادة المتصوفة الذين يذكرون الله باذكار ما انزل الله بها من سلطان - 00:52:15

يعني يرددون مثلا هو هو وتعجب هل هو من اسماء الله طبعا هذا من الجهل والحمق الذي يأخذونه من قول الله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو في سورة اخر سورة الحشر - 00:52:34

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم. فتجدها تبدأ به هو وهو وهو. فهم يأخذون من هذا بجهلهم وحماقتهم فيرددون هذا الاسم في اه اورادهم هو هو - 00:52:50 او ينادون دون دعاء يا حي يا مثلا يقول يا لطيف يا لطيف يا لطيف. فيكرر هذا ولهذا لاحظوا هذه الآية ترد عليهم. قال الله عز وجل - 00:53:06

الله الاسماء الحسنى كريم العزيز اللطيف الجبار العظيم الى اخره لاحظوا ايها الاحبة وهذا ينبغي ان يفهمه طالب العلم حتى يناقش مثل هؤلاء ويرد من اراد الله به خيرا الى الحق - 00:53:19

الله عز وجل قال ولله الاسماء الحسنى. ما قال فنادوه بها. ماذا قال؟ قال فادعوه بها يجلس الانسان طول وقته. يا لطيف يا لطيف يا حي يا حي يا حي. طيب وبعدين - 00:53:37

يعني هل هذا من الاذكار؟ ليس من الاذكار. هذا نداء طيب النداء يحتاج الى ذكر شيء منادي تنادي به لكن الله عز وجل يعني رد عليهم بهذه الاية ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يعني يقول يا لطيف الطف بي. يا رزاق ارزقني يا رحيم ارحمني - 00:53:52 وهكذا وذروا الذين يلحدون في اسمائه يميلون عن الحق في اسماء الله عز وجل بهذه الافعال قال سنتدرجه من حيث لا يعلمون اي سناخذهم قليلا ولا نبغتهم كما يلتقي الرافق في الدرج. يعني وهذا والله من اعظم انواع العذاب الذي لا يشعر به الانسان - 00:54:10

الاستدراج ان يستمر الانسان على المعاصي ويمد الله عليه بالنعم ويظن ان هذا من رضا الله عنه. هذا هو الاستدراج نعود بالله من الخذلان قال واملي لهم اطيل المدة واتركهم مناوة من الدهر - 00:54:29

والملاؤ الحين من الدهر والملوان الليل والنهار ان كيدي متين ان مكري شديد ما بصاحبهم من جنة اي جنون ويسألونك عن الساعة ايان مرساها ايان مرساها اي متى مثبتها؟ يعني متى وقوعها - 00:54:45 متى الوقت الذي تقوم عنده؟ لا يجيئها لوقتها اي لا يظهرها لوقتها الى الله ثقلت في السماوات والارض يعني الساعة اي خفي علمها على اهل السماوات والارض اذا خفي الشيء ثق ثقل. كانك حفي عنها ان يسألونك كانك حفي بها. يعني تريد ان تعرف متى قيام الساعة - 00:55:01

يقال قد تحفيت بفلان في المسألة اذا سألت به سؤالا اظهرت فيه العناية والمحبة والبر. ومنه قوله تعالى انه كان بي حفيما اي بارا معنيا وقيل كانك حفي كانك اكثربت السؤال عنها حتى علمتها. يقال احفي فلان في المسألة اذا الح فيها وبالغ. والحفي - 00:55:26 المسؤول باستقصاء وفي قوله تعالى فلما تغشاها اي علاها بالنكاح حملت حملها خفيفا الماء الخفيف على المرأة اذا حملت المرأة اذا حملت من الرجل يكون الماء خفيف لا تشعر به - 00:55:46

فمررت به استمرت اي قعدت به وقامت ثم كيدون ان يحتالوا في امري. العفو الميسور. العرف المعروف. ينزعنك من الشيطان نزع يستخفنك منه خفة وغضب وعجلة يعنى الانسان اذا اصبح فيه خفة وعجلة وغضب سريع هذا من الشيطان. ويقال ينزعنك يحركنك للشر. ولا يكون النزع الا - 00:55:59

في الشر قال اذا مس ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان اي ملم وطائف فاعل منه يعني الطائف هو العارض الذي يصيب الانسان التقى المؤمن يصبه عارض احيانا في اه اتباع هوى او شهوة او وقوع - 00:56:24 في معصية قال يمدونهم في الغي اي يزينون لهم الغي. يزينون لهم الغي. ولو لا اشتبيتها لولا اشتبيتها يعني تقولتها من نفسك تقول اشتربت الشيء واحترعته وارتجلت واحتتنقت بمعنى بصائر من ربكم مجازها حجج بينة. مصائب من ربكم اي حجج بينة واحدتها بصيرة. وخيفة اي خوفا - 00:56:42

ادعوا ربكم تضرعا وخيفة اي خوفا. غير خفية جاء في القرآن الدعاء خفية وخيفة يعني في هذه الاية خفية يعني خوفا من الله عز وجل والاصال جمع اصل واصل جمع اصيل وما بين العصر الى - 00:57:08

الليل وهو وقت اذكار المساء. وقت اذكار المساء. يعني آآ الدعاء بكرة واصيلا بكرة يعني في اول النهار واصيلا يعني في النهار قبل غروب الشمس وهذا وقت الاذكار المسائية. وبهذا ينتهي الحديث عن غريب هذه السورة سورة الاعراف - 00:57:26

لينتقل الحديث بعد ذلك الى سورة الانفال. وستتكلم عنه ان شاء الله هذا الغريب في هذه السورة. سورة الانفال في اللقاء القادم اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني وياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان - 00:57:46 يجعلنا من العلماء العالمين الراسخين الربانيين وان يرزقنا التقوى ومن العمل ما يرضي الله ولني ذلك القادر عليه وجزاكم الله خيرا

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:58:04